

بحار الأنوار

[383] أبي جعفر عليه السلام فدعا بالطعام، فقال: الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي إليه حتى أن لهذا الخوان حدا ينتهي إليه، فقال ابن ذر: وما حده؟ قال: إذا وضع ذكر اسم الله، وإذا رفع حمد الله (1). 49 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل عند القوم قال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار، فمضت السنة هكذا (2). وكان الصادق عليه السلام إذا قدم إليه الطعام يقول: بسم الله وبالله، وهذا من فضل الله، وبركة رسول الله وآل رسول الله، اللهم كما أشبعتنا فأشبع كل مؤمن ومؤمنة، وبارك لنا في طعامنا وشرابنا، وأجسادنا وأموالنا (3). بيان: روى في الكافي (4) الخبر الأول عن علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طعم عند أهل بيت قال لهم: " طعم عندكم " إلى " الأخيار ". وأقول: يحتمل الدعاء والأخبار لتطيب قلب صاحب البيت والأخير أظهر. 50 - الدعائم: عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: ما من رجل يجمع عياله ثم يضع طعامه فيسمي ويسمون الله في أول طعامهم ويحمدونه عز وجل في آخره فترفع المائدة حتى يغفر لهم. وعن علي عليه السلام أنه قال: إذا سمي الله على أول الطعام، وحمد على آخره، وغسلت الأيدي قبله وبعده، وكثرت الأيدي عليه، وكان من الحلال، فقد تمت بركته. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: إذا وضع الطعام فسموا، فإن الشيطان _____ (1) رجال الكشي 319 في حديث، (2) نوادر الراوندي 35، إلى قوله [الأخيار]. (3) لم نجده في المصدر المطبوع. (4) الكافي 6 ر 294.